

السعي في مصالح طلاب العلم

أحمد الصقعوب

منكم من الامور التي ينبغي ان تكون نصب عيني كل معلم وذلك ان الطالب الذي يكون بين يدي المعلم نفعه عائد الى المعلم اكثرا من نفع الطالب من المعلم حقيقة - 00:00:00

وقد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة وكلها موجودة في تعليم المعلم العلم 00:00:33
طلاب العلم علم ينتفع به -

تعليم المعلم العلم لطلاب العلم هذا مما يبقى له بعد رحيله. فكل من عمل بهذه السنة كل من نشرها كل من كل من الف ما تعلم من 00:00:51
الشيخ عائد اجره الى المعلم ولذلك اكثرا الامة اجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل العلم الذي -

لتنتفع الامة من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره. من دعا الى هدى كان له 00:01:14
من الاجر مثل اجر من تبعه الحديث -

او صدقة جارية. واي صدقة اعظم من العلم الذي يبقى ولذلك الكتب من الصدقات الجارية وكذلك العلم المنتفع به من الصدقات 00:01:27
الجارية او ولد صالح يدعو له ورأينا طلاب العلم والعلماء والمعلمون كلهم يترحمون على من علمهم وعلى على مشايخهم -

وهذا مما يحفز من عنده علم ان يبذل العلم ان يفتتن الفرص تعليم العلم ومن ذلك ان يقتنص طلبة العلم الذين 00:01:52
عندهم رغبة في العلم فيثبتهم لأنهم مشروع -

مشروع يبقى له بعد وفاته ومما اشار الشيخ اليه هنا ان المعلم ينبغي عليه ان يبذل من جاهه وماله وشفاعته ووقته ما يستطيع 00:02:13
طلاب العلم لا سيما طلابه الذين ينتفعون منه -

الذين تجاوزوا غيره اليه. وجلسوا بين يديه فكما ان لي الشيخ على طلابه حقوق فكذلك للطلاب على شيخهم حقوق ومن ذلك ان 00:02:36
يكون لهم خصوصية ببذل الشفاعة للوقوف معهم عند مشاكلهم -

عند الامور التي قد ترد عليهم فتثبت لهم او تصرفهم من امور دنيوية او امور اجتماعية او مشاكل او او الى غيره يبذل لهم معروفا 00:02:55
ببذل لهم من جاهه يبذل لهم من شفاعته ما لا -

يخل بدينه او يجعل العلم الذي يحمله سببا او يجعل هذه الشفاعة سببا لان يتمندل به الناس فيستغلون اعطاءه ما طلب في طريق 00:03:12
بذل بهذه العلم لمصالحهم او لاراداتهم ومن ذلك ان يتلمس الشيخ طلابه من غاب منهم فليسأل عنده. وهذا امر لا بد ان يكون -

يسأل عن من غاب كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسس اخبار الصحابة. فكان يسأل ما لي لا ارى فلان؟ اين فلان يسأل 00:03:45
عنهم احيانا في السفر. ويسأل عنهم ايضا في الحظر. يزور المريض كما زار النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة -

يذهب الى من يطلب منه الذهاب وهكذا. وخلاصة الكلام ان الشيخ ينبغي عليه ان يقرب من طلابه ينبغي عليه ان يبذل لهم معروفة 00:04:04
ليكون ذلك سببا لثباتهم. والطالب احيانا قد يحتاج بعض طلبة العلم اشياء -

يحتاجون امورا مادية يحتاجون شفاعة لبعض الامور فيستحي بعض الطلبة وربما لا يكون لهم عند الناس من الثقة ما يستطيعون ان 00:04:24
يسألوا فيأتي دور المعلم والعالم والاستاذ في هذا الباب لانه لا يطلب لنفسه -

وانما يطلب لغيره من باب اشفعوا فلتؤجروا. وليقضي الله على لسان رسوله ما احب ويكتفي المعلم والعالم ان يخرج من تحت يديه 00:04:43
طالب علم متمكن واحد فكيف اذا كان الطلبة الذين يخرجون منه الكثير. يكتفي الامام -

احمد ان خرج منه الامام البخاري كيف وقد خرج منه مئات من اهل العلم؟ ابو داود رحمه الله تعالى وغيرهم من الانتمة. يكفي الامام البخاري ان خرج من الامام مسلم. كيف وله من التلاميذ الكثير كالامام الترمذى رحمه الله وغيره. يكفي ابن تيمية رحمه الله -

00:05:07

ان خرج منه من طلابه ابن القيم كيف وله من الطلبة الكثير كابن مفلح وابن قاضي الجبل وغيرهم يكفي الامام راقي ان خرج منه ابن حجر وهكذا فلا يدرى المعلم والعالم من الذي يخرج منه او من طلابه من اهل العلم؟ من الذي يوفق ويثبت ويكون ااما من -

00:05:31

ائمة المسلمين ولذلك يا اخواني انتم اليوم في طريق التعلم وغدا ستكونون باذن الله عز وجل اهلا لنشر العلم وللبذل. وللتعليم فينبغي لطالب العلم ان يعلم ان تعليمه غنية له قبل ان يكون غنية للطالب - 00:05:54 -
ينبغي عليه ان يحرص على ان يبذل لطلبه ما يستطيع مما اقول لا يكلف الانسان فيه فوق طاقته نعم - 00:06:17